

وإذا شاء فلا رحمة تقضى ودعا بعضك نحو القاع بعضا
تبتغى من تحت هذى الأرض أرضاً
لا . فدنيا الحب لا دنيا سواها
محمود عماد

إلى الأستاذ عماد

يا صديق النفس من عهد صباها
نصحك الصادق لو تُشقى ، شفاها (١)
محنةً تبلغ فى يوم مداها ما ترانى صانعاً ، أو ما تراها ؟

ناصحى أنت بزهرى أنتشيه لا أبالى الشوك والغصة فيه
كل شوك يا صديقى أتقيه يخرق الدرع وإن دقت عراها

وردتى يا صاحبي فى الورد بدع! بدعها طبع ، وكل الورد طبع
طبعها كالفتح ينهاك ويدعو وبلاء النفس فى مس جناها

إن تقل فز بالجنى قلت رويدا الجنى الكيد ، فهل نأمن كيدا؟
الجنى القيد ، فهل نحمد قيدا الجنى ، يا ويحها ، أشهى أذاها!

(١) أى أن نصحك قمين أن يشفى النفس لو أنها تقبل الشفاء .